

فهي دامية النور والبهجة والفضارة والتمرة والذئب
 كقولهم **تمويه** اي في الدنيا بالملك ذكرا تمتع الانعام نامسني
 ما انعم الله تعالى به معرضني عن لقاءه **وياكلون** اي علي
 بسبل الاستمرار **كأكل الا انعام** اي اكل التلذذ اذ ودرع
 من اي موضع كاي وكين الاكل من غير يميز الحرام
 من غيره اذ ليس له همة الاطوار وهم وتزويجهم ملائمتين
 اي الاخرة لان الله تعالى اعطاهم الدنيا ووسع عليهم
 فيها ووسع لهم الآخرة فلهذا عنه انهم ولتقتنا
 لهم عند خلوهم ناروقودها النامس والجمارة كما قال
تعالى والنار مكتوب لهم اي منزلهم وقامهم ومصير
 ولما ضرب الله تعالى لهم مثلا بقوله تعالى **اولم يروا**
 في الارض ولم ينفعهم من ما فتروا من الدلائل ضرب
 للناس صبي الله عليه وسلم مثلا تسلية له فقال
 تعالى **وكانن** اي وكبر من قرينة اريد اهلها اي كذبت
 من روتها **على امر فوج** والقرينة **امين قرينك** اي مكة
 او اهلها وقوله **تعالى اني اخرجك روعي** فيه
 لفظ قرينة وقوله **تعالى اهلكناهم** اي بانواع العذاب
 روعي فيه معنى قرينة الاوي فلاناصر لهم يدفع
 عنهم الهلاك كذلك يفعل بهم فاصبر كما صبر
 من الله قال اني علمت لما خرج روي الله صبي
 الله عليه وسلم من مكة الي الفارقت اي مكة وقال

انت

انت احب ارض الله الي الله واحب بلاد الله الي ولوات
 المشركين ليرى يخرجوا لما خرج منك فانزل الله ههنا
الفيكان اي في جميع احواله **على يدته** اي حجة ظاهرة البيان
 في انسحق من **ربه** اي المدرس والطرف لنا الحق اليه
 وعهد النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون **كن زين**
 له النبي بترين الشيطان تسلطت عليه **سومعه** ذلة
 حسا وبعه ابو جهل والكفار **اتبوا انقواهم** اي في
 ذلك فلا شبهة لهم في من من اعاد الهداية
 فضلا عن دليل ولما نذر ذكر الجنة في هذه السورة
 بين صفتها بقوله **تعالى مثل** اي صفة الجنة **اك**
الباتين العظيمة التي يترادخلها من كثرة اشجار
التي **وعدا للمتقون** اي الذين حملتهم تقواهم بعد
 الوقوف على فعل لم يدل عليه دليل على ان استقوا
 منك فانفقوا ما ادخلهم عليه من امور الدين بتبني
 اخلق في اعقاب هذه الآية على اوجه احدها ان مثل
 متداوخره مقدر قدرة النفسين شهيل مثل الجنة
 ما سمعوه في اسموعيل خيرة وفيها انهار ففسر له
 وقدره سببوني ما تبني عليه مثل الجنة والمجمل بعدوا
 ايضا مفسرة للمثل بانها ان مثل زيادة بتدوير الجنة التي
 وفيها المستودع فيها **انهار** وتظن زيادة مثل هذا زيادة
 اسديا قول القائل **اي تحول** ثم اسلم السلام عليكما

ها

Copyrighted by King Fahd University